

برنامج دعم المجتمع المدني والاندماج الكامل للشباب



دراسة على المنصات الجهوية للمجتمع المدني ورقة موجزة

أجريت الدراسة ضمن برنامج بذور المواطنة بواسطة محمد الأمين عبده
وحواء ديوب



برنامج دعم المجتمع المدني والاندماج الكامل للشباب

ورقة موجزة

دراسة على المنصات الجهوية للمجتمع المدني

أجريت الدراسة ضمن برنامج بذور المواطنة بواسطة محمد الأمين عبده
وحواء ديوب

2024/12/16

تم القيام بالدراسة في إطار برنامج بذور المواطنة بالشراكة مع مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني، وقد تم إجراء الدراسة في سياق تطورت فيه منظمات المجتمع المدني في موريتانيا، مع تنوع وكثافة متزايدة للجمعيات.

وترمي إلى التفكير حول أداء ووسائل وإسهامات منصات المجتمع المدني الجهوية من أجل اقتراح نموذج حوكمة من شأنه أن يمكن من استدامتها: وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى استكشاف أساليب التعاون الممكنة مع النوى الاتحادية لبرنامج بذور المواطنة.

تتضمن المنهجية مرحلة إعداد مع اجتماعات تأطير، ومرحلة ميدانية باستخدام الأدوات المنهجية لجمع المعلومات من أصحاب الفاعلين المحليين ومرحلة الاعداد. وتم إعداد تقرير في أعقاب الزيارات والاجتماعات مع الفاعلين المعنيين.

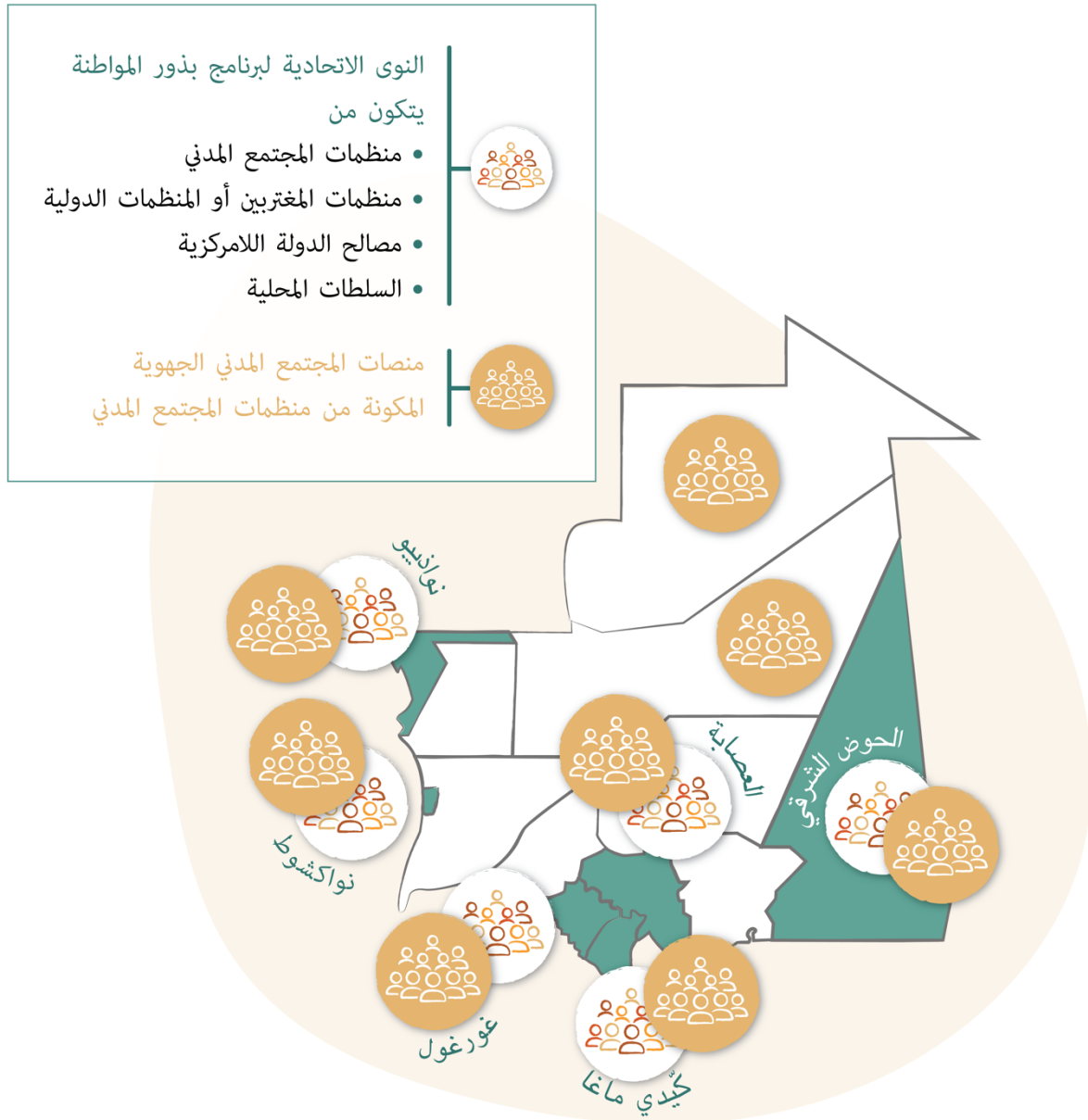
المحتوى

4	المنصات الجهوية
5	منصة غورغول
5	منصة كيدي ماغا
6	منصة لعصابة
6	منصة الحوض الشرقي
7	منصة نواكشوط الشمالية
8	منصة نواكشوط الغربية
8	منصة داخلت نواذيبو
9	العوامل والشروط اللازمة لاستدامة المنصات
11	التعاون مع النوى الاتحادية
11	العلاقات الحالية مع النوى الاتحادية ومجالات التعاون
12	توصيات لأجل الدخول في تعاون بين النوى الاتحادية والمنصات الجهوية للمجتمع المدني

المنصات الجهوية

تم إنشاء المنصات وفقا للقانون 2021/004 المتعلق بالجمعيات والشبكات وترمي إلى تمثيل وهيكلة وتطوير المجتمع المدني على المستوى الجهوي، وقد تم استحداثها في جميع ولايات الوطن بدعم من مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني في نهاية عام 2021، ولتحقيق هذه الغاية تم تنظيم جمعيات عمومية في جميع العواصم الجهوية لتعيين رؤساء الأقطاب موضوعاتية، والذين قاموا بدورهم باختيار رئيس المنصة الجهوية.

وتنقسم كل منصة إلى ستة أقطاب موضوعاتية: الخدمات الأساسية (الصحة والتعليم)، حقوق الإنسان، المواطنة، تغيير المناخ وحماية البيئة، الأمن الغذائي، والوصول إلى الموارد الطبيعية. من منطقة إلى أخرى ومن قطب موضوعاتي إلى آخر، يتفاوت عدد منظمات المجتمع المدني وتقدر بسبب نقص بيانات دقيقة، بـ 20 إلى 60 عضواً من منظمات المجتمع المدني لكل قطب .



منصة غور غول

تم إنشاء منصة غور غول في سياق تميزت به شبكة المنظمات غير الحكومية بغور غول واستفادت من دعم المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية مثل Grdr، ومنظمة العمل ضد الجوع (ACF)، ومنظمة إنقاذ الطفولة Save The Children، وEcodev، وجمعية Actions.

تُظهر النتائج عددًا قليلاً من المبادرات الخاصة بالمنصة، حيث يقتصر دورها على الأنشطة التي يتم تمويلها لمرة واحدة من قبل جهات محلية فاعلة وتنفذها منظمات المجتمع المدني الأعضاء، ومن بين الأنشطة المنجزة، نجد حملات توعية حول حقوق الإنسان، وتعميم مدونة الأحوال الشخصية، ومكافحة جائحة كوفيد 19، والتوعية ضد حرائق الغابات، والدفاع عن حقوق المرأة، ومن مطالب منظمات المجتمع المدني الأعضاء التكوين وتعبئة التمويلات والدفاع عن مصالحها.

وتحافظ المنصة على علاقات جيدة مع الإدارة والشركاء المحليين، وتتمتع بالشرعية بين منظمات المجتمع المدني الأعضاء، دون وجود خلافات سياسية، ورغم تمثيلها في المجلس الجهوي للتنمية، فإن مشاركتها في عملية التشاور والتخطيط الجهوي لا تزال بحاجة إلى التعزيز، كما أنها فاعلة في الأنشطة الرئيسية لبرنامج النواة الاتحادية لبدور المواطنة.

وعلى مستوى الحوكمة، تعمل منصة غور غول تحت إمرت رئيس ديناميكي وأمين عام شاب ذو خبرة ومستوى جيد من الالتزام والانسجام مع رؤساء الأقطاب. ومع ذلك تظل الحوكمة مركزية، مع وجود مستوى من الهيكل والتنظيم يحتاج إلى تحسين.

ومن بين النقاط التي تحتاج إلى التحسين، نلاحظ ضرورة تعزيز الاتصال والرؤية، وتوفير الموارد البشرية الموجهة لهذه المهام، وتنويع وسائل التمويل، ويوصى ببناء القدرات في مجال التسيير المالي، فضلاً عن إنشاء آليات داخلية للمتابعة والتقييم وخطة عمل تبين مسؤوليات أعضائها، ومن بين محاور العمل المقترحة أيضاً تعزيز التشاور بين الأعضاء واستحداث آلية اتخاذ القرار.

منصة كيدي ماغا

نفذت منصة كيدي ماغا العديد من الأنشطة التحسيسية، والتي تم اسنادها من قبل مفوضية حقوق الانسان والعمل الانساني والعلاقات مع المجتمع المدني والادارة الجهوية للصحة، ورغم أن هذه الأنشطة قد تنفذها منظمات المجتمع المدني الأعضاء بفعالية، فإن المنصة لديها متطلبات تسيير تحتاج إلى الملائمة.

من الناحية التنظيمية، يحتاج المقر الرئيسي إلى تحسينات ليصبح قادراً على العمل بكامل طاقته، ومن المستحسن توفير آليات أساسية مثل خطة عمل ونظام داخلي أو رؤية استراتيجية أو نظام أساسي رسمي أو سجل عضوية، وتواجه المنصة أيضاً تحديات فيما يتعلق بالاستقلالية المالية وتسيير الميزانية، وتظل التسيير مركزي ولا تخضع بشكل كامل لمعايير المحاسبة القائم، في حين لم يتم وضع آليات مثل التقارير أو التقييم الذاتي بعد، علاوة على ذلك لا يتم جمع رسوم العضوية بشكل منتظم، وتقتصر مصادر التمويل بشكل أساسي على تلك الخاصة بمفوضية حقوق الانسان والعمل الاجتماعي والعلاقات مع البرلمان.

وعلى الرغم من أن المنصة تتمتع بمعرفة جيدة بالمجتمع المدني المحلي من خلال الرئيس والمكتب، وهو ما يمثل انسجاماً جيداً، إلا أن التوعية بشأن وجود المنصة ودورها لا يزال بحاجة إلى تعزيز اتجاه منظمات المجتمع المدني الأعضاء، ويمكن أيضاً أن تكون العلاقات بين رؤساء الأقطاب الموضوعاتية ومنظمات المجتمع المدني أكثر انتظاماً.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الفاعلين المحليين، فإن المنصة عضو في اللجنة الجهوية للتنمية، حيث يشارك الرئيس في الاجتماعات، رغم ذلك، يحتاج التواصل الداخلي بشأن النتائج (خاصة لأعضاء آخرين في المكتب) إلى المزيد حتى تنعكس تلك المشاركة.

وتعد المنصة أيضاً عضواً في النوى الاتحادية وتعتبر شرعية بشكل عام من قبل السلطات المحلية والشركاء الذين يرغبون في تطويرها.

ومن الأساسي تحديد بعض الروافع لتعزيز فعالية المنصة واستدامتها، ومن المهم الحفاظ على حيادها ولا سيما التعامل مع احتمال استخدامه كأداة استراتيجية، يستطيع أن يكون هدفاً ذا أولوية، ومن شأن التعاون الأفضل مع جمعيات الشباب أن يساعد أيضاً على الحد من الخلافات وبناء حوار مثمر. وأخيراً، فإن إعادة التفكير في آليات الحوكمة وخاصة من خلال التجديد المنتظم للهيئات والتمثيل الأكثر شمولاً، من شأنه أن يساهم في تعزيز الشفافية وشرعية هذه المنصة.

منصة لعصابة

تتكون منصة ولاية العصابة من حوالي 150 منظمة من منظمات المجتمع المدني وتقوم بأنشطة استجابة لطلبات الإدارة المحلية، وتشمل هذه الأنشطة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، والتحسيس حول جائحة كوفيد 19، وحملة ضد ممارسات العبودية، فضلاً عن حملات النظافة.

ويستفيد التسيير الداخلي للمنصة من حيوية الرئيسة والتزامها، وهو ما يعتبر ميزة، إلا أن تقاسم المسؤوليات بشكل أفضل مع رؤساء الأقطاب من شأنه أن يشجع على التسيير التشاركي بشكل أكبر ويعزز اشراكهم في الأنشطة العامة.

إن موائمة أساليب العمل بين المنصة والأقطاب من شأنه أن يتيح انسجاماً تنظيمياً أكبر، في الوقت نفسه فإن إرساء عملية توصيل المحاضر إلى الأعضاء بصورة أكثر انتظاماً من شأنه المساهمة في تعزيز الشفافية، مع أن بعض رؤساء الأقطاب يرون أن التنفيذ المبكر سيكون سريعاً بعض الشيء، المنصة معترف بها على نطاق واسع كفضاء مهم للنهوض بالمجتمع المدني وتشجيع مشاركة المواطنين في التنمية المحلية.

وفيما يتعلق بعلاقات المنصة مع الجهات الفاعلة، فهي ترتبط بعلاقات جيدة للغاية مع الإدارة و وهي عضو في اللجنة الجهوية للتنمية والنوى الاتحادية للعصابة.

وتشمل نقاط قوة المنصة كما يراها أعضاؤها، اتساع مكانتها واعتراف السلطات العمومية بمنظمات المجتمع المدني، كذلك تخصص منظمات المجتمع المدني، الذي تشجعه الأقطاب الموضوعاتية.

وقد تم تحديد مجالات التحسين لتعزيز المنصة، إن استحداث موارد مالية مستقرة، بما في ذلك نظام المساهمات، من شأنه أن يزيد من قدرتها على الاستقلالية والصمود، ومن شأن تطوير المبادرات الخاصة بها أن يساهم أيضاً في تنويع مصادر تمويلها، في الوقت نفسه فإن اشراك كوادر فنية متخصصة سيسمح بتعزيز هيكلها ووظيفتها، وأخيراً، فإن اعداد خطة عمل، فضلاً عن إضفاء الطابع الرسمي على الأنظمة الأساسية والنظام الداخلي، من شأنه أن يوفر إطاراً تنظيمياً أكثر وضوحاً سيسهل جهود تعبئة الموارد.

منصة الحوض الشرقي

تدير منصة الحوض الشرقي رئيسة تم اختيارها بإجماع الرؤساء الستة للقطب وانتخبت من قبل جمعية عمومية تأسيسية. تتمتع الرئيسة بحيوية والتزام مما يسمح للمنصة بإقامة علاقات جيدة مع جميع الفاعلين، وخاصة مع الإدارة والبلدية والمجلس الجهوي. وتعد المنصة أيضاً عضواً في اللجنة الجهوية للتنمية وكذلك في النوى الاتحادية، كما توكل إليها الإدارة الجهوية للصحة والإدارة الجهوية لوزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة تنفيذ بعض الأنشطة، وقد أسفرت اللقاءات مع بعض الفاعلين، على قرار الاجتماع مع المنظمة الدولية للهجرة، إلى أنشطة مدعومة مالياً.

تركزت الأنشطة بشكل خاص على حملات التوعية والتعريف بحقوق الإنسان، كما تم أيضا تنفيذ أنشطة أخرى: التوعية ضد جائحة كوفيد 19، أنشطة مرتبطة بالهجرة غير الشرعية بدعم من المنظمة الدولية للهجرة، وحملة ضد الملايا مصحوبة بتوزيع الناموسيات من خلال الادارة الجهوية للصحة وتنظيم حملات التبرع بالدم بشكل دائم.

وتظل المنصة بحاجة لهامش من التحسن لتطوير قدرتها على تحقيق مهمتها على الوجه الأكمل. إن تحديد الوسائل التكميلية وتحمل المسؤوليات بشكل أمثل من شأنه أن يؤدي إلى تحسين تنظيمها وعملها. إن تشجيع مبادرات الأعضاء، وخاصة من خلال توزيع الأدوار بين رؤساء الأقطاب وتعزيز المهارات الفنية اللازمة لإنشاء المشاريع، من شأنه أن يساهم في تنويع الجهود الجماعية.

ويظل الاستقرار المالي يشكل أولوية، مع ضرورة فرض آليات لجمع المساهمات وتكثيف البحث عن التمويل والشرابات، والحد من موقف الانتظار والترقب. إن إشراك الموظفين الدائمين قد يقلل من خطر نفاد طاقة الأعضاء المتطوعين، وفي ذات الوقت، يعد تجهيز المقر الرئيسي وتعزيز آليات المتابعة والاتصال من بين المجالات المهمة التي يجب تطويرها لتحسين الكفاءة الشاملة للمنصة.

ورغم هذه التحديات، فإن أعضاء المنصة لديهم تصور إيجابي بشكل عام، إنهم يرون في هذا مبادرة جيدة قيد الانشاء، والتي تتيح لهم التجمع حول مهمة مشتركة لخدمة المجتمع ككل وإيصال صوت المنظمات الأعضاء. رغم ذلك، فإن منظمات المجتمع المدني لديها توقعات عالية من المنصة ولكن جهودهم لتطويرها لا تزال محدودة.

منصة نواكشوط الشمالية

يدير منصة نواكشوط الشمالية رئيس منتخب من طرف رؤساء الأقطاب الستة، الذين يتم تعيينهم من قبل أعضاء منظمات المجتمع المدني في كل قطب، وقد سمح هذا الاجراء بتفادي التعقيدات المرتبطة بتنظيم الجمعية العمومية.

من خلال مشاركة منظمات المجتمع المدني الأعضاء، تقوم المنصة بتنفيذ أنشطة متنوعة، تقوم أساسا على التحسيس بحقوق الإنسان، الصحة والصرف الصحي، رغم ذلك، فإن الاجتماعات تعقد بشكل غير منتظم، فقط عندما يدعو إليها الرئيس، وللمساعدة في التسيير الإداري والمالي للمنصة تم تعيين أمين صندوق متطوع.

تتوفر المنصة على الكثير من المزايا، فهي تعمل بواسطة مقر قائم ورؤساء أقطاب موضوعاتية يتمتعون بخبرة صلبة بالإضافة إلى الكفاءات الفنية في إعداد المشاريع والولوج للتمويلات، كما تتوفر كذلك إرادة سياسية لإشراك منظمات المجتمع المدني في المبادرات المحلية.

تتوفر المنصة على مجال للتطور مما قد يعزز من أدائها وتأثيرها، إن تشجيع انخراط الأعضاء بشكل متزايد وبناء العلاقات بشكل أكبر مع منظمات المجتمع المدني الأعضاء من شأنه أن يحسن من التنسيق الشامل. إن اعتماد الأنظمة الأساسية والنظام الداخلي يمثل خطوة أساسية في جعل الأعضاء يتحملون المسؤولية ويعزز من الحوكمة، كما من شأن التكامل الأمثل مع اللجان الجهوية للتنمية أن يكون مفيداً أيضاً لتوسيع نطاقها وتأثيرها.

وعلى الصعيد المالي، يمكن توجيه الجهود نحو الحصول على وصل لأجل الولوج للتمويل الخارجي. إن إرساء المساهمات المدعومة بالنصوص التنظيمية، من شأنه أن يوفر مصدر دخل إضافي، مما يقلل الاعتماد على دعم مفوضية حقوق الانسان والعمل الانساني والعلاقات مع المجتمع المدني.

وأخيرا، للحفاظ على حياد المنصة وطابعها الجمعي، من المهم جدا الحد من مخاطر إضفاء الطابع الشخصي على القيادة وتسيير الخلافات الداخلية، ومن شأن هذه التدابير أن تساعد في تعزيز مصداقية المنصة وفعاليتها وقدرتها على الصمود.

منصة نواكشوط الغربية

تترأس منصة نواكشوط الغربية امرأة تم انتخابها بعد عملية مشاركة واسعة من منظمات المجتمع المدني الأعضاء، تم فتح سجل للتسجيل لمدة شهر، مما مكن منظمات المجتمع المدني لاعتماد انتخاب رؤساء الأقطاب، الذين قاموا بعد ذلك باختيار الرئيسة الحالية، وتضم المنصة اليوم نحو 215 منظمة من منظمات المجتمع المدني الأعضاء.

كانت المنصة نشطة في العديد من الحملات التحسيسية، خاصة أثناء جائحة كوفيد-19، من خلال تنفيذ أنشطة حول العبودية خلال عرض جهود الحكومة والتدخل أثناء الفيضانات في لكسر من خلال شراء المضخات المزودة بمحرك، كما نفذت حملة لتشجيع التسجيل في التعداد العام للسكان والمساكن لصالح الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي.

عملياً، تستفيد المنصة من أعضاء ملتزمين وذوي خبرة، قادرين على إعداد مشاريع وتعبئة تمويلات، ويتم تمثيل الشباب والنساء بشكل جيد، حيث يلعبون أدواراً فعالة في الأنشطة وهيئات الحوكمة، الرئيسة واثنان من رؤساء الأقطاب هما من النساء.

يتم تسهيل المهام بشكل مشترك بين رؤساء الأقطاب، مع وجود تنظيم إداري ومالي شفاف، مدعوم بأنظمة أساسية ونظام داخلي، كما أنها تمتلك مقرًا مجهزًا وتحافظ على علاقات جيدة مع الإدارة المحلية وخاصة مع البلدية التي تعاونت معها أثناء الفيضانات.

وتواجه المنصة عديد التحديات المالية التي قد تتحول إلى فرص تطويرية، في الوقت الحالي تقتصر مواردها على دعم سنوي من مفوضية حقوق الإنسان والعمل الاجتماعي والعلاقات مع المجتمع المدني، في حين لا يزال يتعين إضفاء الطابع الرسمي على اشتراكات الأعضاء، إن إشراك رؤساء الأقطاب في الجهود الجماعية لجمع التمويلات من شأنه أن يحد الاعتماد على المساهمات الفردية التي أصبحت حالياً ظرفية، وكذلك العمل التطوعي للأمين العام وأمين الصندوق، والذي يظل حلاً مؤقتاً.

إن بدء أنشطة خاصة معتمدة على خطة عمل منظمة ومفعلة، من شأنه أن يسهل خطوة أساسية لتعزيز استقلالية المنصة. كما أن اكتتاب أو تكوين الموارد البشرية المتخصصة من شأنه أن يساعد كذلك في تحسين أدائها وتأثيرها. وأخيراً، فإن تطوير الشراكات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية من شأنه أن يؤدي إلى توسيع نطاق شبكتها وقدراتها، وبالرغم من الخطوات التي تم اتخاذها، فإن اتباع استراتيجية أكثر استباقية قد يؤدي إلى تسريع إقامة التعاون الذي يعود بالنفع على الهيئة بأكملها.

منصة داخلت نواذيبو

تتكون منصة داخلت نواذيبو من مكتب تنفيذي مكون من 15 عضواً ومجلس إدارة مكون من 33 عضواً، بأدوار محددة جيداً ومهام موزعة بوضوح، ويضم حوالي 180 منظمة من منظمات المجتمع المدني، ومنذ إنشائها نفذت المنصة العديد من الأنشطة، خاصة أنشطة ملحوظة في عام 2022 خلال جائحة كوفيد 19، كما أعدت تقريراً تشخيصياً عن الخدمات الأساسية للولاية، ووفرت تكويناً حول التسيير الإداري لصالح 216 شخصاً، وقامت أيضاً بتوعية منظمات المجتمع المدني لمساعدتهم على التقديم للدعوة الأولى لمشاريع برنامج بذور المواطنة، وهي كذلك تشارك بشكل كبير في النوى الاتحادية لنواذيبو.

تتوفر المنصة على مقر مجهز بشكل جيد نسبياً وتحافظ على علاقات جيدة مع الإدارة، إن تواجد أعضاء ذوي خبرة ضمن الهيئات، ووتيرة الاجتماعات، والتداول الفعال للمعلومات، فضلاً عن وجود خطة عمل وسجلات العضوية والتقارير الخاصة بالأنشطة، كلها مؤشرات على مستوى جيد من التنظيم والأداء.

على الرغم من أن مستوى أداء المنصة يعتبر مرضياً من قبل أعضائها، إلا أنه يمكن تعزيز بعض النقاط لتحقيق أداء أفضل، ومن بين المجالات ذات الأولوية الهيكلية المالية، التي تعاني حالياً من محدودية بسبب انعدام الموارد الثابتة، إن

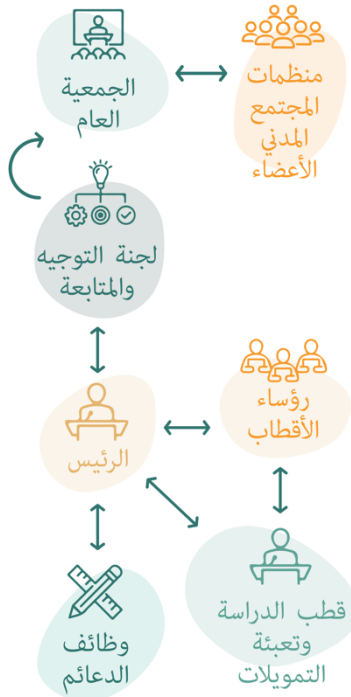
تفعيل المبادرات لتعبئة المشاريع سيعزز مصداقية المنصة وقدرتها على الأداء، تتيح إمكانية التسجيل بصفة قانونية على منصة FEDDAM على قدم المساواة مع الشبكات أو منظمات المجتمع المدني، تسهيل الاستفادة من فرص التمويل الجديدة، إضافة لذلك، فإن الاستجابة بشكل موجه لاحتياجات منظمات المجتمع المدني وخاصة في ما يتعلق بالتكوين من شأنه أن يساهم في اظهار كفاءتها وتعزيز من التزامها.

هكذا تقدم المنصات مستويات متفاوتة من الأداء؛ بعض المنصات حددت بوضوح هيئات الحكامة ونظامها الداخلي، في حين لم تبدأ منصات أخرى بعد في مسار إضفاء الطابع الرسمي، ومع ذلك تواجه هذه المنصات العديد من التحديات المشتركة، لا سيما قدرتها على البقاء اقتصادياً واستدامتها المهددة بسبب غياب مواردها المالية الذاتية، مما يجعل عملها يعتمد كلياً على دعم مفوضية حقوق الانسان والعمل الانساني والعلاقات مع المجتمع المدني، ونلاحظ صعوبة تحصيل اشتراكات الأعضاء، وغياب التفكير في الاستقلال المالي، أيضاً غياب آليات جمع التمويلات والمتابعة المحاسبية.

علاوة على ذلك، هناك نقص هيكلي، مع وجود عدد قليل من الموظفين المتخصصين فالتسيير، وعدد غير كاف من التكوينات لتحسين كفاءاتهم، وإهمال التخطيط الاستراتيجي وخطر إضافي يهدد العديد منها، وهو الرغبة في الاستيلاء على المنصات كأدوات سياسية، دون تجديد شفاف للهيئات.

وعلى الرغم من أن المنصات لا تؤخذ دائماً في الاعتبار من طرف استراتيجيات شركاء التنمية، فإنهم يحافظون على علاقات جيدة مع الإدارات المحلية، وفي معظم الأوقات بعلاقات منتظمة مع النوى الاتحادية، مجموعات التفكير لبرنامج بذور المواطنة.

العوامل والشروط اللازمة لاستدامة المنصات



لضمان حسن سير عمل المنصات، تقترح هذه الدراسة نموذج حوكمة مشترك:

- **الجمعية العامة:** تختار الرئيس أو الرئيسة وتضم منظمات المجتمع المدني المسجلة والمساهمة.
- **لجنة التوجيه والمتابعة:** هيئة استشارية تقوم بالمصادقة على القرارات الاستراتيجية والتعيينات وخطط العمل الخاصة بالمنصة.
- **المكتب التنفيذي للتسيير الجماعي:** الذراع الفني، ويتكون من الرئيس ورؤساء الأقطاب الموضوعاتية، والمسؤول عن اعداد وتنفيذ الدراسات وخطة العمل ومشاريع التمويل.
- **قسم الدراسات وتعبئة التمويلات:** يواكب منظمات المجتمع المدني الأعضاء.
- **وظيفة الدعم:** مجموعة مصغرة من الموارد البشرية لتسيير الشؤون الإدارية والمالية والشراكة وما إلى ذلك.

ولضمان استدامة المنصات ودعم تطويرها، تقترح هذه الدراسة أيضًا خارطة الطريق التالية:



التعاون مع النوى الاتحادية

تهدف هذه الدراسة كذلك إلى استكشاف الأساليب المتاحة للتعاون بين المنصات الجهوية للمجتمع المدني والنوى الاتحادية لبرنامج بذور المواطنة.

برنامج بذور المواطنة هو تجمع من الفاعلين ملتزمة بتعزيز قدرة الشباب الموريتاني على التصرف، ورفع كفاءات منظمات المجتمع المدني، وتعزيز حوار المواطنة بين هؤلاء الفاعلين والسلطات العمومية، ويهدف هذا البرنامج إلى دعم العمل الجماعي للفاعلين "هنا وهناك"، لإسماع أصوات الشباب من خلال تطوير الحوكمة اللامركزية من أجل إشراك المناطق وشبابها بشكل أفضل.

ضمن هذا السياق، تعتبر النوى الاتحادية هيئات استشارية جهوية (موجودة في لعصابة، غورغول، كيدي ماغا، الحوض الشرقي، نواذيبو ونواكشوط)، وتتكون من منظمات المجتمع المدني الموريتانية، والفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والمنظمات الناشئة عن الهجرة في أوروبا، والمنظمات غير الحكومية الدولية، وكذلك المصالح اللامركزية للدولة الموريتانية والأوروبية، والسلطات المحلية من كلا الجانبين، وهم يعملون على ضمان الحوكمة الجهوية للبرنامج، وتعزيز الخصوصيات المنطقية، وتعزيز المناصرة على المستوى الجهوي، ودعم تطوير كفاءات جمعيات الشباب.

العلاقات الحالية مع النوى الاتحادية ومجالات التعاون

تعتبر المنصات الجهوية أعضاء في النوى الاتحادية في معظم المناطق، من خلال رؤساء المنصات الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة التي ينظمها برنامج بذور المواطنة، عموماً فالعلاقات جيدة نوعاً ما رغم استمرار سوء الفهم بين أدوار المنصات وأدوار النوى الاتحادية، مما يخلق أحياناً توترات أو سوء فهم حول مهام كل منها. وتطالب المنصات بمزيد من التقدير نظراً لمستوى تمثيلها وعدد منظمات المجتمع المدني الأعضاء. ويبدو أعضاء النوى الاتحادية حذرين إلى حد ما في ما يتعلق بالمنصات التي ينسبون إليها أجندة سياسية.

توصيات لأجل الدخول في تعاون بين النوى الاتحادية والمنصات الجهوية للمجتمع المدني

على المدى القريب والمتوسط والبعيد، من الممكن اتخاذ العديد من الإجراءات لتعزيز وتبسيط التعاون بين المنصات والنوى الاتحادية:

